Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حتى ليقال ان بلد العميان أصبح أيضا بلد المشوهين ، اذ كانت حديثة العهد بغول مفترس غير مألوف لديها ، له أظلاف حادة كالسكين اذا دهست قتلت ، وأنياب مسعورة للبتر والنهش ، اسمه « الترومای » ــ اذا بقيت مع العامة ولم تشأ التفاهم وقلت الترام .

لم يكن السائق القادم من الريف ــ وربما على صدغيه وشم عصفورة ــ قد ألف بعد كيف يسوقه ، ولم يكن المارة فى الشوارع قد عرفوا بعد كيف يتفادونه تفاديهم للحمير وعربات الكارو ، ولم يكن المنتفعون به قد تدربوا بعد على الطلوع اليه والنزول منه . يكاد الترام يحتك بجدران شارع الخليج المصرى ، والعجيب أن شركة الترام هى التى تكفلت برش هذا الشارع واضاءته دون بقية شوارع القاهرة ، ويكاد السلم اليسار فى الترام الذاهب يحتك بالسلم اليسار فى الترام القادم ، فالمسافة بينهما ضئيلة جدا .

حقا ان الترام لم يكن مسئولا عن هيام كثير من الصبية والكبار بالشعلقة على السلم اليسار ، اما شيطنة أو هربا من دفع التذكرة ــ ولكن كثيرا من خلق الله هوى تحت العجلات بسبب هذه الشعلقة ، وكان مكتوبا على مسند كل مقعد فى الترام « اذا أردت الطلوع أو النزول فاطلب من الكمسارى توقيفه القطر » ،